

حلقات نور على الدرب (192) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. ايها الاخوة لدينا مجموعة كبيرة من اسئلتكم واستفساراتكم ونعرضها في - 00:00:00

في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه فضيلة الشيخ هذه الرسالة وردت من المستمع اه في مدينة بقيق طالب ابن محمد المري - 00:00:20 اه يسأل عن سؤال والحقيقة تأخرت رسالته لأن فيها عن الأضحية. يقول موضوعي هو اني اضحى سنويا ما يقارب ثلاث او اربع ضحايا وذلك في عيد ولا احلق ذقني ابتداء من دخول شهر ذي الحجة الا بعد ما اذبح جميع الظحايا اي في اليوم الثالث او الرابع من العيد. افيدوني عن ذلك وجزاكم - 00:00:32

الله عنى وعن جميع اخوانى المسلمين خير الجزاء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد. اللهم صل فقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:52 انه امر الناس امر ان يضحى اذا دخلت عليه عشر ذي الحجة الا يمس شيئا من شعره اي لا يقصه ولا بشر شيء و من اقتدى بهذا هدي النبي وتقييد باوامره صلى الله عليه وسلم فقد احسن واعصاه. وما اشار اليه الاخ السائل - 00:01:09

من انه يتقييد من حين دخول عشر ذي الحجة فلا يتعرض لشعره فهو من حيث تركه لقص شيء من شعوره اقتداء او امثالا لامر رسول الله قد احسن واصاب. والذي يلاحظ عليه هو قوله انه لا يحلق ذقنه - 00:01:29

ان حلق الذقن ممنوع في شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سواء في ذلك قبل الاضحية او بعده وما كان قصد النبي عليه افضل الصلاة والتسلیم انه ينهى الناس عن حلق لحاظهم اذا ارادوا ان يضحو وانما اراد ان يمنعهم ان - 00:01:46

يخص شواربهم او ينتف اباطهم او عانتهم او شعر رؤوسهم يحلقوها الا بعد ان يذبحوا اضاحيهم فهذا هو الذي امر به النبي عليه الصلاة والسلام. لا انه امر الا يحلقو لحاظهم الا بعد ذلك الوقت. فان حلق اللحية ممنوع وقد نهى عنه النبي - 00:02:04

عليه الصلاة والسلام وشدد في ذلك الذي ارجوه للاخ مع تقييده بالسنة ان يزيد ذلك تقيدا باعفاء لحيته وان يتتجنب مسها فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحاء واحفاء الشوارب. وفي رواية اكرموا اللحاء واهينوا الشوارب - 00:02:24

فقص الشارب او حلقه هذا هو الذي جاءت به السنة واما اعفاء اللحية وعدم قصها او حلقها هذا هو الذي جاءت به السنة فالمرجو من السائل ان يتقييد بذلك كله وفقنا الله واياه لما يحبه ويرضاه. امين. اه سؤاله الثاني مهم جدا في الحقيقة ونراه اه عند - 00:02:43 كثير من يصلون وهم اثنان. آآ يقول آآ ان لي زميل وبحكم العمل يأتينا وقت الصلاة فنصلي جماعة اثنين. اي انا وهو فقط فيتقدم عني قليلا هل ذلك مستحب؟ ام من الافضل ان نتساوی بالاقدام؟ وشكرا لكم - 00:03:04

هذه ظاهرة او هذا التصور عند كثير من الناس يتصوروا ان الامام اذا صلى شخص واحد بمأمور واحد انه يتقدمه قليلا بحجة ان الامام يتقدم المأمومين وهذا لا اصل له - 00:03:23 وقد ورد في الاثر ان سائلا سأل احد الصحابة قال الرجل يصلي مع الرجل تصف بجانبه؟ قال نعم. قال بحيث يكون حذاءه؟ قال نعم.

فالسنة ان المصلين اذا صلى اثنان فقط. الجماعة اذا كانت من اثنين فقط - 00:03:43

ان يكون المأمور بجانب الامام محاذيا له لا يتأخر عنه هذه هي السنة. نعم اما الاعتقاد او الظن بأنه يتبع او ينبغي ان يتقدم الامام على المأمور ولو قليلا فهذا لا اعرف له اصلا في السنة. نعم - 00:03:59

آآ الرسالة التي بين يدينا في الحقيقة اشتملت على اكثر من رسالة. لكنها جمعت عن طريق احدى المستمعات وارسلت لنا بها وتريد ان نذكر عند كل سؤال الخاص به من السائلين - 00:04:15

اه تقول في بداية الرسالة رسالتها افيدكم باني من مستمعي برنامج على الدرب وهو برنامجي المفضل وانني اشكركم عظيم الشكر على تلك الروح الطيبة وتفضلكم الاجابة على اسئلة المستمعين بكل ما عندكم من علم. وانه لبرنامج ناجح لما تشعرون من الانوار وتضيئون به الطريق لكل تائه - 00:04:31

ان الصواب وفقكم الله. ايضا نحن نشكر المستمعة ونشكر جميع من يرسلون البرنامج للاستفادة منه اه سؤالها الاول تقول امرأة بلغت من السن تسعة عشر عاما ولم تصم فيه رمضان ابدا. وعندما تزوجت بعد ذلك السن بدأت تصومه - 00:04:51

وبسبب عدمه وسبب عدم صومها هو لم تطرق او لم تلقى توجيه من اهلها بوجوب صيام رمضان ولم يحثوها على الصيام ولو مرة على عكس الصلاة. عودوها عليها منذ الصغر. ارجو منكم ذكر ما هو الواجب عليها حاليا - 00:05:08

وشكرا اختكم ها عين عين باسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على محمد الحقيقة ان سؤال الاخت ها عين فيما يتعلق الفتاة التي بلغت تسعة عشر عاما وهي لم تصم - 00:05:25

والسبب ان اهلها لم يوجهوها مع انها كانت تحافظ على الصلاة بحكم توجيههم لها. نعم الذي ارى ان عليها ان تقضي هذه اشهر التي فرضت فيها لانها ما تركتها متعمدة متساهلة بها وانما تنعم او تقول ان السبب في ذلك عدم توجيهها لهذه الوجهة - 00:05:44

فهي ما دامت الحال هذه تساهلت بها تساهلا مع محافظته على الصلاة ما اظنها تركتها عن عدم واستهانة بالصيام. نعم. ولذلك الذي اراد ان تقضي هذه الاشهر على حسب طاقتها اما متواالية او متفرقة - 00:06:06

بان تجتذب في كل ذلك نعم. كما ان الذي ارى ان عليها ان تطعم عن كل يوم من هذه الاشهر التي فاتتها ولم تصمها عن كل يوم مسكين لانها اخرتها عن وقتها - 00:06:22

هذا الذي اراه بشأنها. نعم وابتداء هذه اشهر من اول سنة حاضتها حاضت فيها قبل دخول شهر رمضان. نعم. فان كانت ما حاضت الا بعد الخامسة عشر في السنة التي كملت فيها خمسة عشرة سنة تبدأ تصوم من بعد ما اتمت الخمس عشرة سنة. نعم. اه السؤال الثاني تقول فيه - 00:06:34

اه ما حكم الاسلام في امر هكذا؟ انا امرأة متزوجة وقبل سنتين توفي لي ولد عن عمر يناهز الخامسة من عمره وذلك اثر سقوطه في بركة ماء. وقد كان والده وبعض عماله يشتغلون على مقربة منه ولكن لم ينتبهوا له. وقد قيل لي بانه - 00:06:57

يجب عليك صيام بحجة اني زوجة والدة. وقد اهملته بسبب تركه عند والده يلعب مع اخته. وافيدكم باني وقت لم اكن موجودة عندهم وقد خرج بصحبة والده آآ اختكم ها عين عين - 00:07:19

جواب الاخت هاء عين عين انه لا يلزمك بالنسبة لسقوط طفلك في البئر ووفاته بسبب ذلك كفارة لانك لم تكوني متسيبة في وفاته وليس هذا تركه باللعب في هذه الحالة ما يعد تفريطا منك. لان الناس تعارفوا واعتادوا - 00:07:35

ان الاطفال بهذه السن يخرجون من بيوتهم ويبلغون بقربها ولا تكون امهاتهم مسؤولة عنهم بحيث لا تتركهم يسيرون خطوة الا وهي معهم وترافقهم. نعم. ولذا لا ارى عليه شيئا في هذا المجال - 00:07:57

نعم. هذه او السؤال الثالث لاخت المرسلة الاولى. اه نون عين عين. تقول في سؤالها انا فتاة مؤمنة بالله بمعنی متمسكة بالحجاج وبتعاليم الاسلام الا اني اشكو من شيء واحد وهو اني احببت قريب لي وبالاصح سوف يكون زوجي - 00:08:11

في المستقبل ونتيجة لذلك الحب هو زادت به صلتي حتى اني اجلس معه ساعات طويلة واعطيه آآ اشياء كثيرة اه فهل علي في ذلك شيء ام لا ارجو الافادة الاخت - 00:08:31

نون عين عين. نعم بالنسبة للجلوس مع هذا القريب الذي سيكون هو الزوج لك في المستقبل وزوجك في المستقبل. نعم ما دام عقد القران لم يتم فهو جلوس مريب. نعم - 00:08:49

والذى افهم من ما اشرت اليه انك اعطيته شيئاً كثيراً. نعم. لعل ذلك كالقبلة واللمس هذا من الامور التي لا تحل. هي اشارت الى ذلك لا تحل فينبغي بل يجب عليك ان تتجنبي هذا لئلا وقد يتتجاوزه الى ما هو اخ اه اقسى منه واشد - 00:09:04

ولا يجوز لامرأة ان تخلو ب الرجل مهما كان سواء كان خطيباً او غير خطيب الا اذا كانت تحل له رجل اجنبي لانه ما خلا رجل بأمرأة الا كان الشيطان ثالثهما كما ثبت بذلك الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم. وليس الخطبة زواجا - 00:09:26
ولا عقد قران ولا ملكة وانما الخطبة وعد بالتمليك او وعد بالتزویج اما لو كانت زوجاً بان زوجه او قال قد زوجتك بنتي وقال هو قبلتها الا كان الجلوس هو الحارة هذه لا ربة فيه. والذي انصحك كاخت نون عين الابتعاد عن هذا كله اه الاستمرار على - 00:09:43

اما وصفتي نفسك به من الاحتجاب والخشمة نسأل الله ان يثبتنا جميعاً بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هي في الحقيقة وضعت تعليق في آآ آخر الصفحة تقول اني الان نادمة على ما بدر مني واني اعتزل الناس واني اتوب الى الله عز وجل ومنكسرة بين يديه. لكن اه - 00:10:06

آآ هل يلزمني شيء اخر غير ذلك ام لا ما يلزم غير هذا الشيء فان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر انه باشر من امرأة كل شيء الا الجماع. نعم. بأنه قبلها وضمها الى اخره. وندم فتاة وجاء الى النبي وقال طهرني - 00:10:26
فلما صلى قال النبي صلى الله عليه وسلم تلى عليه ان الحسنات يذهبن السينيات ذلك لذكرى للذاكرين. فقال الرجل الي هذه يا رسول الله خاصة ام الناس عامة؟ قال بل للناس عامة. في التوبة - 00:10:46

التوبة والندم والاستغفار والاقلاع عن الذنب هذه تکفر هذا الذنب. وتمحو اثاره بل قد تزيد الانسان خيراً اذا كلما تذكره ندم وبادر بالاستغفار والتوبة وسؤال الله المغفرة. نعم. اه السؤال اه الان من الاخت في الله نون صاد حاء من العطا ايضاً - 00:10:56
اه تقول الاخت اه لي والدة توفيت قبل ان تؤدي فريضة الحج. في وقت في وقت شبابها. كانت فقيرة الحال وعند اكبرها ابتد الخوف والجزع وعارضت ان تحج. وحجبت عنها هذا العام. فما الحكم في ذلك - 00:11:17
وفقكم الله هل تكتب لها حجة ام لا وشكراً اه من حج عن وليه او قريبه او غيره. نعم واتم مناسك الحج وكان ذلك الولي او القريب او غيره مات ولم يحج او - 00:11:37

هو على قيد الحياة ولكنها عاجز عن الوصول الى البيت الحرام مريضاً مستمراً لا يرجى شفاء شفاعة او كبر يمنعه من الذهاب. فالحج ان شاء الله حج مقبول وصحيح. ونسأل الله ان يتقبل - 00:11:53

عن المتوفاة ما حدث ابنته عنها وان يثيب البنت من الاجر الجزييل انه جواد كريم اه الرسالة هذه من اه المرسل فاضل محمد من الجمهورية العراقية من من محافظة النجف الاشرف. اه يشكر البرنامج - 00:12:07
القائمين على البرنامج ويقول في سؤاله الاول هل يجوز على المسلم ان يشارك او يساعد احد من الكفار في عمل ما؟ مثل يشاركه او يساعدته وفي شراء معلم او سيارة نقصد بالكافر الذي لم يلتزم بأركان الإسلام الخمسة ويسارع في الأعمال المحرمة أخبرونا وفقكم الله - 00:12:25

يجوز للمسلم بمكاسبه ومطالب دنياه ان يشتراك مع غير المسلم هذه الامور اذا كان يستطيع ان او ان ان يحفظ نفسه من تأثير ذلك الشخص حيث لا يؤثر عليه بشيء - 00:12:46

فلا محظوظ في ذلك ولا حرج الا انه اذا وجد مسلماً يتعاونه في مثل هذا المجال فهذا افضل له من ان يتعاون مع من لا يؤمن بالله ولا برسوله تعاونوا معه قد يكون ذلك قوياً بشرائه وماله بحيث يضر المسلمين. فلا ينبغي للمسلم ان يعين احداً على ما من شأنه الاضرار بال المسلمين - 00:13:06

فإذا لم يوجد أو كان مشاركته لمثل ذلك الشخص أجدى كثيراً عليه وأعظم ربحاً وكانت نيته صالحة أي المسلم نعم ليتقوى ويحصل

على مال ينفع به نفسه وآخوانه المسلمين فارجو الا يكون عليه بأس بذلك. ان شاء الله تعالى. يقول في سؤاله الثاني المجاهدة بالحق صورة من صور الایمان - [00:13:26](#)

والإيمان يكون محور السعادة في الدنيا والآخرة اه يقول والسؤال هو اذا لم يمتلك المسلم القدرة على المجاهدة بالحق ورد الظلم وردع الظالم خوفا من التهلكة. فما هو الأفضل ان يقوم بهذا العمل الصالح ولا يبالي بالاذى ؟ اما - [00:13:46](#)

سکوت على الباطل ارشدونا جزاكم الله اذا استطاع المسلم ان يقول الحق ويعلن وينصرها وكانت نفسه مت渥رة على ما يناله من الاذى فان هذا من افضل الاعمال. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل العمل قال كلمة حق عند - [00:14:04](#)

طالب جائز فالمسلم اذا استطاع ان ينصر الحق وان يقول بالحق امام الجبارة والظلمة من المسلمين او الكافرين فان هذا من اجل الاعمال. نعم. ولكن كلما يحرص المسلم على ان يتقي الله سبحانه وتعالى ويخلص له العمل - [00:14:26](#)

ويستعين به جل وعلا ويتوكل عليه فانه باذن الله سوف يوفق ويدفع عنه ما يكره ويؤمن مما يخاف. نعم. وعلى كل على كل حال مسلم ينبغي له ان يوطن نفسه على ما يصيبه من الاذى في جنب الله. وقد قال الله في كتابه الكريم باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم. احسب الناس ان يتربوا ان - [00:14:47](#)

قولوا امنا وهم لا يفتنون. فاما عرفت يا اخي المسلم ان من اراد ان يسير في طريق يتبعي بذلك وجه الله سوف تلاقيه صعوبات ومشاكل وسوف يجد في طريقه عقبات ومتاعب فاما وطن نفسه على اجتيازها والصبر على ما يلاقيه فيها فانه باذن الله - [00:15:07](#)

سوف يثاب وسوف يصل الى الغاية. نعم. اسأل الله ان يثبتنا جميعا بالقول الثابت وان ينصرنا الحق واهلنا انه جواد كريم. سبحانه وتعالى اه ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة المستمعين - [00:15:27](#)

طالب ابن محمد آمرى من دقيق والاخت ها عين من العلا الشمالية اه التي بلغت من العمر تسعة عشر عاما ولم تصم. والاخت نون عين عين من العلا ايضا والاخت نون صادحة من العلا - [00:15:42](#)

اخيرا فاضل محمد من الجمهورية العراقية من محافظة نجف اه الاسئلة التي وردتنا منهم عرضناها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرنا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي - [00:15:59](#)

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:13](#)